

بَابُ الْأَسَامِي

الفصل الأول

٨٤٩ - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمُّوا بِأَسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٨٥٠ - وَعَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَمُّوا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٨٥١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٥٢ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَمِّنَنَّ غُلَامَكَ يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَتَمَّ هُوَ؟ فَلَا يَكُونُ، فَيَقُولُ: لَا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ، قَالَ: «لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رَبَاحًا، وَلَا يَسَارًا، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَافِعًا».

٨٥٣ - وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَمِّي بِيَعْلَى وَبِبَرَكَهَ وَبِأَفْلَحَ وَبِيسَارٍ وَبِنَافِعٍ وَبِنَحْوِ ذَلِكَ. ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدَ عَنْهَا، ثُمَّ قُبِضَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٥٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْنَى الْأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ يُسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلاِكِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، قَالَ: «أَغِيْظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِثُهُ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلاِكِ لَا مَلِكٌ إِلَّا اللَّهُ».

٨٥٥ - وَعَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: سُمِّيتُ بَرَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ، سَمُّوْهَا زَيْنَبَ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٥٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ جُوَيْرِيَّةُ اسْمُهَا بَرَّةً، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَهَا جُوَيْرِيَّةً، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٥٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ بِنْتًا كَانَتْ لِعُمَرَ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٥٨ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتَى بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ فَقَالَ: «مَا اسْمُهُ» قَالَ: فُلَانٌ. قَالَ: «لَا، لَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٨٥٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمْتِي؛ كُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ. وَلَكِنْ لِيَقُلْ: غُلَامِي وَجَارِيتِي، وَفَتَاتِي وَفَتَاتِب. وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ: رَبِّي؛ وَلَكِنْ لِيَقُلْ: سَيِّدِي». وَفِي رِوَايَةٍ: «لِيَقُلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ». وَفِي رِوَايَةٍ: «لَا يَقُلْ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: مَوْلَايَ؛ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٦٠ - وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُولُوا: الْكَرَمُ؛ فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٦١ - وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: «لَا تَقُولُوا: الْكَرَمُ؛ وَلَكِنْ قُولُوا: الْعِنَبَ وَالْحَبْلَةَ».

٨٦٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرَمَ، وَلَا تَقُولُوا: يَا حَبِيبَةَ الدَّهْرِ! فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٨٦٣ - وَعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٦٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: حَبِثْتُ نَفْسِي؛ وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِصْتُ نَفْسِي». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَذَكَرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ» فِي «بَابِ الْإِيمَانِ».

الْفَصْلُ الثَّانِي

٨٦٥ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ لَمَّا وَقَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يُكْتُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تَكْنِي أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ بِحُكْمِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوُلْدِ؟» قَالَ: لِي شُرَيْحٌ، وَمُسْلِمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ. قَالَ: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟». قَالَ: قُلْتُ: شُرَيْحٌ. قَالَ: «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّسَائِيُّ.

٨٦٦ - عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ. فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَعِ. قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهَ.

٨٦٧ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ.

٨٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، وَيُسَمَّى مُحَمَّدًا أبا الْقَاسِمِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

٨٦٩ - وَعَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمَيْتُمْ بِاسْمِي فَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهَ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي، فَلَا يَكْتُبْ بِكُنْيَتِي؛ وَمَنْ تَكْنَى بِكُنْيَتِي، فَلَا يَتَسَمَّ بِاسْمِي».

٨٧٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! إِنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَكُنَيْتُهُ أبا الْقَاسِمِ، فذَكَرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ. فَقَالَ: «مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي؟ أَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي؟». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ. وَقَالَ مُحْيِي السُّنَّةِ: غَرِيبٌ.

٨٧١ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدُكَ وَلَدٌ أَسَمِيهِ بِاسْمِكَ وَأَكْنَيْتُهُ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

٨٧٢ - وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَفِي «الْمَصَابِيحِ» صَحْحُهُ.

٨٧٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْقَبِيحَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

٨٧٤ - وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أَسَامَةَ بْنِ أَخْدَرٍ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَضْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَضْرَمُ قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

٨٧٥ - وَقَالَ: وَغَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُ الْعَاصِ، وَعَزِيزٍ، وَعَتَلَةُ وَشَيْطَانٍ، وَالْحَكَمِ، وَغَرَابٍ، وَجَبَابٍ، وَشَهَابٍ، وَقَالَ: تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا لِلْإِخْتِصَارِ.

٨٧٦ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

لَأَبِي مَسْعُودٍ: مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي «زَعُمُوا؟» قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُسْ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، حُذِيفَةُ.

٨٧٧ - وَعَنْ حُذِيفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ.

٨٧٨ - وَفِي رِوَايَةٍ مُنْقَطِعًا قَالَ: «لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ وَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ». رَوَاهُ فِي «شَرْحِ السُّنَنِ».

٨٧٩ - وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسَخَطْتُمْ رَبَّكُمْ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

٨٨٠ - عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ جَدَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: اسْمِي حَزْنٌ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ» قَالَ: مَا أَنَا بِمُعَيَّرٍ اسْمًا سَمَانِيهِ أَبِي. قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٨٨١ - وَعَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجُسَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحِبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَامٌ، وَأَفْبَحُهَا حَرْبٌ وَمَرَّةٌ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.